

## ٧) التعليق على كتاب الداء والدواء لابن القيم المجلس السابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السابع من مجالس القراءة والتعليق على رسالة الداء والدواء او الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي - [00:00:00](#)

للعلامة الطبيب العالم الفقيه ابن القيم رحمه الله تعالى وكنا قد وقفنا على فصل جديد من فصول هذا الكتاب المبارك الذي نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا بتعلم ما فيه - [00:00:32](#)

ان نعرف كيف نداوي اه ادواءنا وامراضنا النفسية والقلبية والبدنية فنبدأ على بركة الله. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فاللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى - [00:00:53](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله فصل هو شوي احسن في نغلق صوت مدري شوي بس قال فصل ايوه فلنرجع الى ما كنا فيه من ذكر دواء الداء الذي ان استمر افسد دنيا العبد واخرته - [00:01:14](#)

فمما ينبغي ان يعلم ان الذنوب والمعاصي تضر ولا بد وان الضرر في القلوب كضرر السموم في الابدان على اختلاف درجاتها في الضرر وهل في الدنيا والاخرة شر وداء الا وسببه الذنوب والمعاصي؟ نعم يجب على - [00:01:33](#)

عاقلا يعلم ان اضرار الامراض على الابدان واضرار المعاصي على النفوس والقلوب والابجال اضرار الامراض تكون على الابدان في الغالب واما ضرر المعاصي فهي متعددة على النفس وعلى القلب وعلى البدن نعم - [00:01:53](#)

فما الذي اخرج الابوين من الجنة دار اللذة والنعيم والبهجة والسرور الى دار الالام والاحزان والمصائب. الله اكبر نعم. وما الذي اخرج ابليس من ملكوت السماء فطرده ولعنه ومسح ظاهره وباطنه فجعلت صورته اقبح فجعلت صورته اقبح صورة واشنعها - [00:02:19](#)

وباطنه اقبح من صورته واشنع. وبدل بالقرب بعدا وبالرحمة لعنة وبالجمال قبحا وبالجنة ارا تلظى وبالايمان كفرا وبموالاة الولي الحميد اعظم عداوة ومشاقة وبزجل التسبيح والتأهيل زجل الكفر والشرك والكذب والزور والفحش. ولباس الايمان لباس الكفر والفسوق والعصيان. فهانا - [00:02:44](#)

الله غاية الهوان وسقط من عينه غاية السقوط وحل عليه غضب الرب تعالى فاهواه. ومقته اكبر وقت فردا فصار قوادا لكل فاسق ومجرم رضي لنفسه بالقيادة بعد تلك العباداة والسيادة - [00:03:14](#)

فعياذا بك اللهم من مخالفة امرك وارتكاب نهي. اللهم انا نعوذ بك من مخالفة امرك وارتكاب نهيك والله ان في حال ابليس عظة وعبرة لمن عنده عقل كم كان له - [00:03:34](#)

مكان وكان له عبادة وكان وكان وكيف اصبح بعد عصيانه لله عز وجل الانسان العاقل يتأمل ويتفكر نعم قال رحمه الله وما الذي غرق اهل الارض كلهم حتى علا الماء فوق رؤوس الجبال. الله اكبر - [00:03:52](#)

مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلنا نسأل الله السلامة والعافية نعم وما الذي سلب الريح العقيم على قوم عاد حتى القتهم موتى على وجه الارض كأنهم اعجاز نخل خاوية ودمرت ما مرت عليه من دياره وحروزهم وزروعهم ودوابهم حتى صاروا عبرة للامم الى يوم القيامة - [00:04:16](#)

وما الذي ارسل على قوم ثمود الصيحة حتى قطعت قلوبهم في اجوافهم. وماتوا عن اخرهم وما الذي رفع قرى اللوطية حتى سمعت الملائكة قبيح كلاب كلابهم ثم قلبها عليهم فجعل - [00:04:43](#)

سافلها فاهلكهم جميعا الله اكبر. ثم اتبعهم حجارة من السماء امطرها عليهم فجعل فجمع عليه من العقوبة ما لم يجمعه على امة

غيرهم. ولاخوانهم امثالها وما هي من الظالمين ببعيد - [00:05:01](#)

نعم الله جل وعلا لماذا يذكر قصص الهالكين في القرآن المبين الا ليتعظ به المتعظون والمعتبرون لرمزات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد - [00:05:20](#)

فاكثرها فيها الفساد ان ربك لبالمرصاد يجب على الانسان يتأمل كان عندهم حضارات رقي مصانع لكن اين هم الان نعم قال رحمه الله وما الذي ارسل على قوم شعيب سحاب العذاب كالظلل - [00:05:43](#)

فلما صار فوق رؤوسهم امطر عليهم نارا تلظى وما الذي اغرق فرعون وقومه في البحر؟ ثم نقلت ارواحهم الى جهنم. فالاجساد للغرب والارواح للحرق. يعني الانسان يتأمل هذه الانهار تجري من تحتي - [00:06:07](#)

ملك وانهار وقصور ومباني وزينة وزخرفة لما طغى وبغى سنين ورب العالمين حلیم عليم سنين ورب العالمين جل في علاه يمهله لعل وعسى ان يرجع ويتوب فلما عتوا عما نهوا عنه - [00:06:26](#)

جاء العذاب وما الذي اهلك وما الذي خسف بقارون وداره وماله واهله ما الذي اهلك القرون من بعد نوح بانواع العقوبات ودمرها تدميرا؟ ما الذي اهلك قوم صاحب ياسين بالصيحة حتى خمدوا عناء - [00:06:51](#)

اخرهم ما الذي بعث على بني اسرائيل قبل؟ يعني نحن الان نسمع صوت الرعد احيانا تكون هذه الاصوات قوية يتأمل العاقل لو ان الله جل وعلا ضاعف هذا الصف امر الملك الذي هذا صوته ان يصرخ بدرجة اقوى منها. ما الذي يفعله الانسان - [00:07:11](#)

القلوب تتقطع كما اخبر الله عن قوم تموت فاخذتهم الصيحة مات وعن بكرة ابيهم بسبب الصد ما في الصوت صوت الانسان ماذا يستطيع ان يفعل نعم نعم يا شيخ قرات صوت الملك - [00:07:36](#)

نعم وطبعا من الناحية الناس التجريبيين او العلماء التجربة يقولون انه يتولد وينتج بسبب اذا المخبط الجوي والعلوي او ظرب السحاب بعضهم لبعض هذا لا ننكره هذا مثل انسان تجي تقول هذا صوتي انا قاعد اتكلم يجي طيبب الحنجرة يقول لا هذا مو صوتك

هذي يا احبال تنظرب بعضها ببعض يطلع لك الصوت - [00:08:01](#)

طيب بس انا الفاعل صح ولا لا؟ بنفس الكلام الصوت الذي ينتج عن هذا الاحتكاك هو صوت الملك من الذي حك هذا بهذا هو الملك؟ نعم في حديث صحيح نعم - [00:08:28](#)

نعم وصلى الله لا توجد هلاك هذا لا توجد هلاك عام للامم وانما هلاك خاص في جهات خاصة لاسباب خاصة نعم نعم من سنن الله في الكون نعم باش - [00:08:49](#)

وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا لكن هلاك التام للامم هذا لا يوجد بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ايه ممكن لا الظالم لا يمهل اي ظالم لا يهان - [00:09:29](#)

الظالم عقوبته معجلة نعم كالعاق تماما نعم قال رحمه الله وما الذي بعث على بني اسرائيل قوما اولي بأس شديد؟ فجاسوا خلال الديار وقتلوا الرجال وسبوا الذرية والنساء واحرقوا الديار ونهبوا الاموال. ثم بعثهم عليه مرة ثانية. فاهلكوا وما قدروا عليه -

[00:09:49](#)

وتبروا وتبروا ما علوا تنبيرا. الله. وما الذي سلط عليهم انواع العقوبات مرة بالقتل والسب وخراب البلاد. مرة جول الملوك ومرة بمسخهم قردة وخنازير. واخر ذلك اقسم الرب تبارك وتعالى لبيعن عليهم الى يوم القيامة - [00:10:16](#)

من يسومهم سوء العذاب. الله والله الذي لا اله الا هو رأيت بام عيني رجلا والله يمشي في المسجد النبوي مشية القرد والله ولما رأيت وجهه والله كأنه فانا اعرف لغة هذا الرجل - [00:10:36](#)

وجئت واذا باحد ماسك بيده ماسك بيده ظننت وابوه ولا عمه ولا قريبه فقلت له ايش اللي صار؟ قال ما ادري تغير خلقه ابي قلت يعني ما كان هكذا؟ قال ما كان قلت ما اصدق - [00:11:00](#)

والله يا الصورة اراني صورته وهو شاب من اجمل خلق الله وعباده والناس ينكرون تغير الصور لا هذا موجود الله عز وجل يقول وما هي من الظالمين ببعيد نعم قال الامام احمد رحمه الله حدثنا الوليد بن مسلم - [00:11:18](#)

قال حدثنا صفوان ابن عمرو قال حدثني عبد الرحمن ابن جبير ابن النفي عن ابي انه قال لما فتحت قبرص فرق بين اهلها فبكي بعضهم الى بعض فرأيت ابا الدرداء جالسا وحده يبكي. الله. فقلت - [00:11:42](#)

يا ابا الدرداء ما يبكيك في يوم اعز الله فيه الاسلام واهله فقال ويحك يا جبير ما اهون الخلق على الله عز وجل؟ اذا اضاعوا امره بينما هي امة قاهرة ظاهرة لهم الملك - [00:11:57](#)

تركوا امر الله فصاروا الى ما ترى. ما افقههم ما فرحوا بهذا الفتح صاروا يتأملون الحالة التي صاروا اليها وهكذا حال الناس المسلمين اليوم كيف كانوا؟ كيف صاروا انسان يتعظ ويعتبر - [00:12:12](#)

نعم وقال علي ابن جعدن بان شعبة عن عمرو بن مرارة انه قال سمعت ابا البخترى يقول اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم. هذا حديث عظيم - [00:12:33](#)

لن يهلك الناس اي لن ينزل الله العذاب على الناس فيهلكهم حتى يعذروا من انفسهم اي حتى يوجد من انفسهم العذر فاذا اخذهم يعلمون انه لا عذر لهم وذلك باقامة الحجة او ببيان ظلمهم للعباد - [00:12:51](#)

يعلمون من انفسهم يعلمهم الله. اما بسنة شرعية او بسنة كونية اما بامر شرعي واما بامر كوني يعلمهم الله بانهم ظالمون وانهم طغاة وانهم جبابرة وانهم يستحقون العذاب ويهلكهم الله تعالى - [00:13:14](#)

نعم قال رحمه الله وفي مسند احمد من حديث من كان بعض مشايخنا يقول والله لولا وجود الظالمين ها لولا وجود الظالمين لكان الظالم يهلك في لحظته لماذا الظالم لا يهلك في لحظته - [00:13:33](#)

لان الذي ظلمهم هم ظالمون في انفسهم هذا هو السبب ولذلك لو كان هذه كلمة عجيبة من مشايخنا لو كان الظالم الذي تعدى على المسلمين مثلا لو كان المسلمين في انفسهم ليسوا ظالمين لوجدتم اهلاك الله لذلك الظالم بنفس اللحظة - [00:13:55](#)

لكن ما هو السبب سبب انه ظالم والمسلمون ظلمة ولو رجعوا الى الله لنجاهم الله تبارك وتعالى كما نجى بني اسرائيل من فرعون لكنهم مع ظلمهم لانفسهم يرجعون الى سيوفهم والى افكارهم وارائهم - [00:14:19](#)

ما يرجعون الى الله لا حول ولا قوة الا هذا حديث عظيم لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم. ومصادقه في القرآن في سورة الاسراء ها في سورة الاسراء ايش الجمال - [00:14:44](#)

وما كنا معذبين حتى تبعث رسولا اية في كتاب الله عز وجل نعم ولو في مسند احمد من حديث ام سلمة رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ظهرت - [00:14:59](#)

معاصي في امتي عمهم الله بعذاب من عنده. فقلت يا رسول الله اما فيهم يومئذ اناس صالحون؟ قال بلى قلت فكيف يصنع باولئك؟ قال يصيبهم ما اصاب الناس ثم يصيرون الى مغفرة من الله ورضوان. هذا الحديث فيه دلالة - [00:15:20](#)

على ان وجود الصالحين ليس عصمة من عذاب الله نسأل الله جل وعلا ان يحفظنا واياكم بحفظه وان يعيذنا من مكة وجود الصالحين ليس دليلا على ان الله لا يعذب العباد والناس - [00:15:40](#)

اما وجود المصلحين ووجودهم فضلا من الله ومنه دليل على ان الله لا يعذب الامة بفرق بين الصالح والمصلح صالح عابد زاهد في نفسه لا يهتم بالناس هذا وجود الصالحين - [00:16:01](#)

قالت يا رسول الله ما فيهم يومئذ اناس صالحون قال بلى قلت فكيف يصنع باولئك؟ قال يصيبهم ما اصاب الناس ثم يصيرون الى مغفرة من الله لكن في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:23](#)

بين ان وجود المصلحين مانع من موانع العذاب وهذا له ذكر في القرآن قال ما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلح شوف ما قال صالحين انتبه صلاحك على نفسك ونجاتك - [00:16:47](#)

به في الآخرة اما كونك مصلح فانت تدفع العذاب عن نفسك وعن اهلك ومجتمعك فكن امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر مصلحا قدر الوسع والاستطاعة. قدر الوسع والاستطاعة لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:17:11](#)

ناس قال رحمه الله وفي مراسيل الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال هذه الامة تحت يد الله وفي كنفه ما لم يمارىء

قراؤها امراءها. لا حول ولا قوة - 00:17:32

وما لم يزكي صلاحها فجارها. لا حول ولا وما لم يهن خيارها شرارها واذا هم فعلوا ذلك رفع الله يده عنهم ثم سلط عليهم جبابرتهم فساموهم سوء العذاب ثم ضربهم الله بالفاقة والفقر - 00:17:48

هذا من قول الحسن اشبه لكن والله فيه العظة والعبرة انه يصبح العلماء عيادا بالله العوبة بيد الامراء يقول الامراء والحكام الربا حلال يقول الربا حلال يقول الامراء الخمر حلال يقول العلماء الخمر حلال - 00:18:09

نسأل الله السلامة والعافية اذا وصلت الامة الى هذه الى هذه الصفة فحينئذ الله جل وعلا يوكلهم الى انفسهم واذا زكى الصلحاء الفجار هذه والله شناعة واذا اصبح الخيار يهانون من الاشرار - 00:18:31

فماذا ينتظر لهذه الامة الكفار وهم على كفرهم يعظمون خيارهم يعظمون صلحاءهم ولا يواكبون امراءهم هذا صفات الكفار لذلك تجد عيشه في الدنيا ماشيا فاذا كان هذه الصفة الدينية موجودة في الاسلام - 00:18:57

في المسلمين يعني لا شك انها نذير شر نسأل الله السلامة والعافية اسأل الله ان يصلح امراءنا وقرائنا وصلحائنا وفجارنا وخيارنا واشرافنا. نعم قال وفي المسند من حديث ثوبان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه -

00:19:26

نعم وفيه ايضا عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان تتداعى عليكم الامم من كل افق. تتداعى اي تنادي بعضها بعضا. تعالوا نروح الى المكان الفلاني - 00:19:51

الامم ها الامم المتحدة تقول نروح قوات المكان الفلاني مثلا هذي تداعى عليكم الامم الصين تريد ان تاكل روسيا تريد ان تاكل امريكا تريد تاكل اسرائيل تريد ان تاكل - 00:20:08

كل واحدة تريد ان تاكل مثل ما فعلت ايام الاحتلال ها في القرن التاسع عشر بريطانيا اخذت المانيا اخذت روما اخذت ها؟ اسبانيا اخذت فرنسا اخذت برتغال اخذت ما في دولة ما استعمرت هم يقولوا استعمار هو مو استعمار احتلال - 00:20:24

ما في دولة الا واحتلت قطعة من من بلاد المسلم يوشك ان تتداعى عليكم الامم من كل افق شرقا وغربا شمالا جنوبا لا حول ولا قوة الا بالله قولوا لا حول ولا قوة الا بالله - 00:20:43

نسأل الله جل وعلا ان يبدل ضعفنا قوة وتفرقنا جمعه وان يؤلف بين قلوبنا هو ان يرجع الينا الهيبة والمهابة نعم قال صلى الله عليه وسلم يوشك ان تتداعى عليكم الامم في من كل افق كما تداعى الاكلة على قصعتها - 00:21:06

قلنا يا رسول الله امن قلة بنا يومئذ قال انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء الشيب تنزع المهابة من قلوب عدوكم ويجعل في قلوبكم الوهم قالوا وما الوهن؟ قال حب حب الحياء وكراهة الموت - 00:21:29

هذا الحديث المفروض ان يعد من دلائل نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم اخبر قبل الف واربع مئة عام عن هذا وقد وقع في القرن التاسع عشر صريحا والان يقع شيء من هذا - 00:21:51

من وراء الستار وبمخابرات ولعبة استخباراتية عالمية وتأملوا كيف شبههم تتداعى الاكلة هم يأتون لاجل الاكل هم يأتون لاجل الاكل. وهم جايين عشان عيونك جايين عشان الاكل مو عشان يجيبون لك الحرية - 00:22:08

يقول لا جايين عشان يجيبوا لنا الحرية يا غبي اي حرية هم ما يتركوك انت يقول ما تريد في بلادهم كيف يتركوك تقول انت ما تريد في بلادك ما يمكن - 00:22:30

يشغلون الحروب عشان مصانع الاسلحة عندهم تشتغل يقتلون الناس عشان مصانع الادوية تشتغل ينهون البيئة التحتية عشان مصانع التشغيل تشتغل وانتم مصنفين ومصدقين حرية ديمقراطية ربيع عربي اي ربيع وين العقول - 00:22:44

تأملوا في هذا الحديث كما تتداعى الاكلة على قصعتها ويصدقون ويصفقون يقول الغرب معنا الصين معنا والله ما افلح قوم جعلوا ظهورهم للكافر نعم وفي المسند من حديث انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:08

لما عرج بي مراته بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم قلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الذين ياكلون

لحوم الناس ويقعون في اعراضهم هذا الحديث او مثل هذه الاحاديث يجب على الانسان ان يمنعه ويحجبه عن المعاصي -

[00:23:34](#)

هذه احاديث عظيمة كيف الانسان يستمرئ المعاصي بعد ذلك فاعظم داء فاعظم داء المعاصي واعظم دواء تذكروا عقوباتها العاجلة والاجلة نعم وفي جامع الترمذي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:23:57](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر ذي الزمان قوم يختلون الدنيا بالدين. لا حول ولا قوة يختلون الدنيا بالدين يعني انهم يريدون الدنيا لكن يلبسون لباس الدين - [00:24:17](#)

هذه مصيبة عظيمة مصيبة عظيمة يريد الكرسي ولكن باسم الدين يريد المال باسم الدين يريد الجاه باسم الدين لا اله الا الله نسأل الله جل وعلا ان يلطف بامة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:34](#)

اللهم الطف بامة خليك ونبيك وصفيك محمد ردنا واياهم الى دينه ردا جميلا يا رب نعم قال صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر

الزمان قوم يفتنون الدنيا بالدين ويلبسون للناس مسوك الضأن من اللين. لا حول ولا - [00:24:56](#)

نعم يعني يظهرون لهم انهم يريدون اللين لهم يريدون الزين لهم وهم والله اشد ممن يقاتلونه واشد مما هو موجود نعم السنتهم احلى من السكر. وقلوبهم قلوب الذئاب. ايه. يعدونك كأن الشمس في يمينك والقمر في لسانك - [00:25:19](#)

واذا استولوا واخذوا المكان ها يصيرون هم هم اشد ممن مما كان الله المستعان نعم. يقول الله عز وجل ابي يغترون وعلي يجترئون فيها حلفت فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة - [00:25:45](#)

تدع الحريم فيهم حيران. رحماك ربا. رحماك رحماك يا الله ذو الجلال والاکرام يحلف قل لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم

فيهم حيرة الحليم لا يعرف اين الحق واين - [00:26:09](#)

واين يتجه ماذا يفعل اللهم يا ذا الجلال والاکرام ارفع عنا مقتك وغضبك الطف بنا يا ارحم الراحمين ولا تعاملنا بما نحن وعاملنا بما

انت اهله انت اهل الجود والكرم - [00:26:32](#)

لا اله الا انت لا تؤاخذنا بذنوبنا ولا بما فعل السفهاء منا رحمتك خير لنا يا رب العالمين نعم وذكر ابن ابي الدنيا من حديث جعفر ابن

محمد عن ابيه عن جده انه قال - [00:26:54](#)

قال علي رضي الله عنه يأتي على الناس زمان لا يبقى من الاسلام الا اسمه. ولا من القرآن الا رسمه. مساجدهم يومئذ عامرة. وهي

خراب من الهدى علماؤهم شر من تحت اديم السماء. منهم خرجت الفتنة وفيهم تعود - [00:27:12](#)

وهي هذه هذا الاثر كانه يحكي واقعا دعاة يدعون العلم يدعون الدين والتدين ويأمرون الناس بمخالفة النبي صلى الله عليه وسلم

وبالخروج على الحكام والامراء ولا يعلمون ان هذه تهدف - [00:27:33](#)

تخدم اهدافه الصهيونية والعالمية لا يعلمون او يعلمون ويتغابون منهم خرجت الفتنة وفيهم تعود يدعون الاسلام ويمكن يرفعون راية

سوداء عليها لا اله الا الله ويقتلون اهل الاسلام ويبدأون بهم - [00:27:54](#)

ويذبونهم ذبح النعاج وينظرون اليهم نظرة عجيبة ويدعون الاسلام مساجد عامرة ولكنها عن السنة في غياب وفي غيبة نسأل الله

جل وعلا ان يردنا واياهم ردا جميلا الى الكتاب والسنة. نعم - [00:28:20](#)

وذكر من حديث سماك ابن حرب عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن مسعود الانابيب انه قال اذا ظهر الزنا والزنا والربا في قرية اذن الله عز

وجل بهلاكها الله اكبر. وجاء هذا مسندا - [00:28:43](#)

صحيا في صحيح البخاري في صحيح البخاري انه يخسف بقوم اظهروا الزنا وشرب الخمر وظهور القينات يعني المغنيات نسأل

الله السلامة والعافية يسمون الزنا حرية يسمون الربا كسب تجارة واقتصاد وفوائد - [00:28:59](#)

يسمون الخمر مشروبات روحية لو شربوها لو فعلوها ولم يغيروا اسمائها واعترفوا بذنوبهم والله لكان خيرا لهم واهون لكن ان

يفعلوا المعاصي ويزينوها لانفسهم ويغيرون اسماءها فهذا نذير شر نذير شر - [00:29:26](#)

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم من اقوام في اخر الزمان يخسف بهم الارض لماذا يخسف بهم الارض وهم من اهل الاسلام في



جزيرة العرب غير الخسف اللي في المشرق والمغرب في جزيرة العرب خاصة - [00:29:55](#)

لماذا لظاهرهم شرب الخمر والزنا والمعازف وعلماء سوء والشر والظلاله يقولون لهم الغنى حلال ما في القرآن تحريم الغنى يقولون لهم هذه الفوائد البنكية حلال ما هو حرام الخمر يجوز بيعها على مذهب فلان - [00:30:15](#)

للكفار واليهود والنصارى هكذا اسأل الله ان يرحمنا وان لا يؤاخذنا بذنوبنا ولا بتقصيرنا. نعم قال وفي مراسيل الحسن اذا اذا اظهر الناس العلم وضيعوا العمل تحابوا باللسن وتباغضوا بالقلوب وتقاطعوا الارحام. لعنهم الله عز وجل عند ذلك. فاصمهم واعمى ابصارهم - [00:30:41](#)

الذي يظهر ان هذا كلام الحسن وهو كلام حسن رحمه الله الان كل واحد يظهر العلم يقول انا يا اخي اقرأ واكتب افهم وضيعوا العمل نسأل الله السلامة والعافية. نعم. وفي سنن ابن ماجة من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انه قال كنت عاشر عشرة رهط - [00:31:11](#)

من المهاجرين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال يا معشر المهاجرين ان خمس خصال واعوذ بالله ان تدركوهم ما ظهرت الفاحشة في قوم حتى اعلنوا بها الا ابتلوا بالطواغيت - [00:31:41](#)

او جاعي التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا. نعم. ولا نقص قوم المكيال والميزان الا ابتلوا بالسنين وشدة المؤنة جور السلطان وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء - [00:32:01](#)

فلولا البهائم لم يمطروا ولا خفر قوم العهد الا سلب الله عليهم عدوهم من غيرهم. فاخذوا بعض ما في ايديهم وما لم تعمل وما لم تعمل ائمتهم بما انزل الله في كتابه الا جعل الله بأسهم بينهم - [00:32:19](#)

هذا الحديث مع الاسف يعني ان الخصال الخمس المذكورة واقعة اليوم ليس في كل الامة ولكنها مفرقة موجودة الفاحشة ظاهرة في بعض بلدان المسلمين التبرج والسفور ولذلك تجد الازواج والامراض ايدز - [00:32:38](#)

وامراض ما يعرفونها امراض تناسلية وغيرها يعجب اطباء من حدوثه ونقصان المكاييل والموازين والغش في البيوع ثم يقولون عندنا قحط يقولون عندنا قلة ذات اليد ما في بركة سلطان ظالم. هذي نتيجة افعالكم - [00:33:04](#)

ولهذا قال الحسن البصري اعمالكم عمالكم تريد ان الله يلين قلب السلطان عليك اعدل اعدلوا وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القبر من السماء قطر بمعنى البركة فلولا البهائم لم يمطر - [00:33:29](#)

ولا خفر قوم العهد هذا نراه اليوم ناس يدعون الاسلام عندهم لحى ويرفعون راية التوحيد في الظاهر ثم يقتلون اهل الذمة او يفجرون الكنائس او يدخلون بامان الى بلاد الكفار ثم يقتلونهم - [00:33:55](#)

يغفرون الذمة ما الذي ينتج عنه؟ الا سلب الله عليهم عدوه حديث نحن نشكي اليوم نقول لماذا الكفار مسلطون علينا لاننا لم نحافظ على هذه العهود والمواثيق باسم الاسلام نفعل هذه الافعال الشنيعة. هذه الافعال الشنيعة لو فعلها بعض الحكام باسم السياسة باسم الحكم - [00:34:18](#)

كل هذا حكمه لكن باسم الاسلام هذه مصيبة الكبرى الطامة وما لم تعمل ائمتهم بما انزل الله وفي رواية لفظ وما لم تحكم ائمتهم بما انزل الله العلماء لا يحكمون بالكتاب والسنة - [00:34:44](#)

يحكمون بالحسن والقبح العقلي والحكام لا يحكمون بالكتاب والسنة. يحكمون بالسياسة والاقتصاد العالمي هذه مصيبة عظيمة يا اخوان وما لم تعمل ائمتهم بما انزل الله في كتابه الا جعل الله بأسهم بينهم - [00:35:04](#)

قلت لها ظاهر اسأل الله جل وعلا ان يردنا دينه ردا جميلا. نعم قال رحمه الله في المسند والسنن من حديث عمرو بن مرة عن سال ابن ابي الجعد عن ابيه عبيدة عن ابي عبيدة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال عن ابي عبيدة السلمان - [00:35:26](#)

او ابي عبيدة نعم ابي عبيدة وابني عبد الله بن مسعود. قال انا عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من كان قبلكم كان - [00:35:48](#)

فاذا عمل العامل فيهم بالخطيئة جاءه اللاهي تعذيرا فان كان الغد جالس وواكله وشاربه كأنه لم ير على خطيئة كأنه لم يره وعلى

خطيئة بالامس فلما رأى الله عز وجل ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض ثم لعنهم على لسان نبيهم داوود وعيسى ابن مريم -

[00:36:01](#)

ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. والذي نفس محمد بيده فتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن لتأخذن على يدي على يد

السفيه ولتأطرنه على الحق اطرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعنكم كما لعنهم - [00:36:27](#)

رحمك ربك ذكر الحافظ ابن كثير هذا الحديث عند تفسير قوله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن

مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدوا كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه - [00:36:50](#)

لبئس ما كانوا يفعلون. نعم وذكر ابن ابي الدنيا عن ابراهيم ابن عمرو الصنعاني انه قال اوحى الله الى يوشع ابن نون اني مهلك من

قوم اني المهلك من قومك اربعين الف من خيارهم. يوشع ابن نون - [00:37:10](#)

هو فتى موسى وهو نبي ثبتت نبوته بالسنة ويوشع المنون هو النبي الوحيد الذي ثبتت نبوته بالسنة وباقي الانبياء كلهم مذكورون في

القرآن. نعم. وستين الفا من شرارهم قال يا ربي هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار؟ قال انهم لم يغضبوا - [00:37:28](#)

لم يغضبوا لغضبي. وكانوا يؤكلونهم ويشاربونهم. نسأل الله السلامة والعافية نعم. وذكر ابو عمر ابن عبد البر عن ابيه الزان انه قال

بعث الله عز وجل ملكين الى قرية ان دمرها بمن فيها. فوجدا فيها رجلا قائما يصلي في مسجد. فقال يا ربي ان فيها عبدك فلانا

يصلي. فقال - [00:37:52](#)

فقال الله عز وجل دمرها ودمرها معها فانه ما تمعر وجهه في قط وفي بعض الروايات به فابدأوا لانه لم يتمعر وجهه غضبا لله عز

وجل بعض الناس اليوم لو اكلت حقه يذبحك - [00:38:21](#)

ولو احد سب الله امامك كأنه شيئا لم يكن وين الايمان وين الدين الله المستعان نعم وذكر الحميدي عن سفيان بن عيينة انه قال

حدثني سفيان بن سعيد عن مزهر ان ملكا امر ان يخسف ان يخسف قرية - [00:38:44](#)

قال يا ربي ان فيها فلان للعابد. اوحى الله عز وجل اليه انبه فابدأ. فانه لم يتمعى الرجل في ساعة قط وذكر ابن ابي الدنيا وعن وهب

ابن منبه انه قال لما اصاب داوود والخطيئة ما اصاب داوود الخطيئة قال لما اصاب داوود الخطيئة قال يا رب - [00:39:06](#)

ربي اغسل لي. قال قد غفرت لك والزمتم عارها بني اسرائيل. قال يا ربي كيف؟ وانت الحكم العدل لا تظلم احدا. اعمل انا الخطيئة

ويلزم عارها غيري اوحى الله اليه انك لما عملت انك لما عملت الخطيئة لم يعجلوا عليك بالانكار - [00:39:27](#)

هذا الاثر اورده ابن كثير في تفسير قوله جل وعلا يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بعد قصة ان هذا اخي له

تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة - [00:39:48](#)

فقال الحافظ ابن كثير وهذا لا يثبت وهو الصواب القصة المذكورة هناك ان نبي الله داود اراد ان يتزوج من امرأة متزوجة هذه من

اكاذيب بني اسرائيل على الانبياء ولا يجوز لنا ان نصدقهم في مثل هذه الافتراءات - [00:40:05](#)

والانبياء عليهم الصلاة والسلام معصومون بعصمة الله لهم من مثل هذه الفواحش وهذه الذنوب العظام نعم قال وذكر ابن ابي الدنيا

عن انس عن انس ابن مالك انه دخل على عائشة هو ورجل اخر فقال لها الرجل يا ام المؤمنين حدثينا عن - [00:40:24](#)

زلزلة وقالت اذا استباحوا الزنا وشربوا الخمر وضربوا بالمعازف غار الله عز وجل في سمائه. فقال للارض تزل تزلزلي بهم فان تابوا

ونزعوا والا هدمها عليهم. قال يا ام المؤمنين اعذابا لهم؟ قالت بل موعظة - [00:40:45](#)

رحمة للمؤمنين ونكالا وعذابا وسخطا على الكافرين. وقال انس ما سمعت حديثا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اشد فرحا

مني بهذا الحديث حدثني رجل ان قرية من القرى في بلده - [00:41:05](#)

خسف كانت على البحر وصف بهم جميعا وقال ان هذه البلدة كانت معروفة باظهار الزنا اظهار الزنا واظهار شرب الخمر هذا امر يعني

الانسان لما يتأمل في التاريخ يجد شواهد كثيرة - [00:41:23](#)

الطبيعيون ماذا يقولون يقولون هذه ظواهر طبيعية طيب ظواهره الطبيعية من الذي طبعها؟ من الذي حركها من الذي جعلها ها هنا

على وقت فجورهم هذا مثل قوم عاد رأوا سحابة - [00:41:50](#)

قالوا هذا عارض ممطرنا ما يفكرون من الذي يأتي بهذا العارض المنطلق الذي فيه العذاب نعم قال رحمه الله يعني الان الناس على وجه الارض كفارهم مو مسلمون اذا جاء زلزال جاء فيضان جاء بركان - [00:42:10](#)

جاء اي عذاب سماوية وارضى مباشرة يفكرون في الامور الطبيعية طيب ما يفكرون نرجع الى الله تب الى الله ابدأ طيب هذا من الكفار لا يستبعد طيب انت مسلم لماذا لا تحت الناس على الرجوع الى الله؟ عمر. وهو عمر - [00:42:34](#)

زلزلت المدينة في عهد فقال جمع الصحابة كلهم وقال والله لو زلزلت مرة اخرى ما ساكنتم ما تتزلزل الارض الا بالذنوب نعم وذكر ابن ابي الدنيا حديثا مرسل ان الارض تزلزلت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:54](#)

ووضع يده عليها ثم قال اسكني فانه لم يأن لك بعد. الله. ثم التفت الى اصحابه فقال ان ربكم يستعذبكم فاعتفاه فاعتبوه ثم تجبكم ان يعاتبكم يطلب منكم يطلب منكم - [00:43:17](#)

العتب فاعتبوه اي فآظفروا الندم فآظفروا انكم تقبلون عتابه فارجعوا الى الله نعم. قال ثم تزلزلت بالناس على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ايها الناس ما كانت هذه الزلزلة - [00:43:35](#)

الا عن شيء احدثتموه والذي نفسي بيده فان عادت لا اسكنكم فيها ابدأ. الله اكبر وفي وفي صحيح البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد على احد فاهتز احد - [00:43:56](#)

اهتز الجبل قال النبي صلى الله عليه وسلم وظرب بعصاه على الجبل اثبت احد فما عليك الا نبي وصديق وشهيد فثبتت قال العلماء انما اهتز فرحا بوجود رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه عليه - [00:44:17](#)

وهكذا جاء في الصحيح انه عليه الصلاة والسلام كان على جبل حراء في مكة فاهتز الجبل فقال اثبت حراء فما عليك الا نبي وصديق وشهيد اذا الارض لا تتزلزل الا بامر الله - [00:44:42](#)

والحرائق العظيمة لا تكون الا بالذنوب فيضانات تسونامي يسمونها ما تكون الا بامر الله العواصف ما تكون الا بامر الله نعم قال رحمه الله في مناقب عمر لابن ابي الدنيا ان الارض زلزلت على عهد عمر فضرب يده عليها وقال ما لك - [00:45:05](#)

ما لك اما انا لو كانت القيامة حدثت اخبارها. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة فليس فيها ذراع ولا شبر الا وهو ينطق حتى الانهار لا تفيض - [00:45:29](#)

الا بسبب الذنوب بني ادم الا بسبب ذنوب بني ادم حدثني والذي رحمه الله عن احد مشايخه وهو الشيخ عبد الغني عن احد مشايخه انا ادركت الشيخ عبد الغني ولكن لم ادرك شيخ الشيخ عبد الغني - [00:45:47](#)

ان حريقا شب في احد الغابات فاستدعت الحكومة جميع الوسائل والجيش والناس فعجزوا جلسوا شهرا يطفنون هذه الحرائق ما استطاعوا كان في شهر الجوزاء تعرفون انتم في هذا الشهر الحرارة شديد - [00:46:07](#)

والغابات تحترق بسرعة يقول الشيخ عبد الغني فذهب شيخه فمد سجاده بعيد عن النار بمسافة ثم استقبل القبلة وصلى ركعتين ودعا ما ندري يقول باي شيء دعا ثم قال اقسمت على ربي الا يتجاوز النار هذا المحل - [00:46:31](#)

يقول النار تقدمت والناس يترجونه ان يتحرك قال والله اني اقسمت على ربي قال والله ما وصلت حرها اليه الا واطفأت رجوع الى الله عز وجل هو خالق الاسباب وخالق المسببات - [00:47:01](#)

اليوم الناس طباعين كل شيء يربطونه بالاسباب لا شك ان كل شيء بالاسباب لكن نتائجها الله خالق الاسباب والمسببات. نعم قال رحمه الله وذكر الامام احمد وعن صفية انها قالت - [00:47:23](#)

زلزلت زلزلت المدينة على عهد عمر وقال يا ايها الناس ما هذا؟ ما اسرع ما احدثتم. فان عادت لا اسكنكم فيها. الله اكبر. نعم. وقال كعب انما تزلزل الارض اذا عمل فيها بالمعاصي - [00:47:43](#)

وترعد فرقا من الرب جل جلاله ان يطلع عليها. ولهذا انت تتعجب اراني بعض الشباب منظر والله مخوف انسان يمشي وبجواره انسان اخر واذا بالارض تبتلع واحدة منهم دون الآخر - [00:48:02](#)

اما هناك عقل انسان يفكر لماذا بلغ هذا دون هذا ولا كل شيء خلاص نحطه على الاسباب عشان يجب ان يفكر هذا التفكير الارض لا



تتحرك الا باذن الله عز وجل. نعم - [00:48:25](#)

وكتب عمر ابن عبد العزيز للانصار اما بعد فان هذا الرجف شيء يعاتب الله عز وجل به العباد وقد كتبت الى الانصار ان يخرجوا في يوم كذا وكذا في شهر كذا وكذا فمن كان عنده شيء فليصدق به فان الله عز وجل يقول قد - [00:48:44](#)

افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى وقولوا كما قال ادم ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وقولوا كما قال نوح والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. وقولوا كما قال يونس لا اله الا انت - [00:49:03](#)

سبحانك اني كنت من الظالمين. هذه الرجفة حصلت في عهد عمر ابن عبد العزيز في الشام وما حولها وجلست ايام فكتب عمر الى الناس وامرهم ان يخرجوا الى الصحراء وان يجأروا الى الله - [00:49:25](#)

ما قال لهم روحوا دوروا شنو السبب لانه يعلم ان الذنوب هي التي زلزلت الارض غضبا لله عز وجل ونحن والله يجب علينا ان ندعو بهذه الادعية. دائما ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا - [00:49:46](#)

لنكونن من الخاسرين ربنا اغفر لنا وارحمنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين لا اله الا انت سبحانك انا كنا ظالمين آآ نعم وقال الامام احمد حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا ابو بكر عن الاعمش عن عطاء بن ابي رباح - [00:50:06](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ظن الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعينة واتبعوا اذئاب البقر وتركوا الجهاد في سبيل الله انزل - [00:50:31](#)

الله بهم انزل الله بهم بلاء فلا يرفعه حتى يراجعوا دينهم. رواه ورواه ابو داود باسناد حسن هذا هو الدواء الدواء الرجوع الى الدين وليس الدواء ان الانسان ينشئون احزاب وجماعات - [00:50:47](#)

تشوفون مظاهرات هذا ما هو دواء هذا داء فوق الداء نعم وذكر ابن ابي الدنيا من حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لقد رأيتنا وما احدنا حق بديناره ودرهمه من اخيه المسلم - [00:51:10](#)

لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ظن الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعينة وتركوا الجهاد واخذوا اذئاب البقر انزل الله عليهم من السماء بلاء فلا يرفعوا عنهم حتى يراجعوا دينهم - [00:51:27](#)

الله المستعان لا حول ولا قوة نعم وقال الحسن ان الفتنة والله ما هي الا عقوبة من الله عز وجل على الناس ونظر بعض انبياء بني اسرائيل الى ما يصنع بهم بخت نصر. فقال بما بما كسبت ايدينا سلطت علينا من لا يعرفك ولا يرحمنا - [00:51:46](#)

باختناص صار مجوسي وهؤلاء يدعون انهم على دين موسى عليه السلام لماذا الله جل وعلا يسلط المجوسي على من عنده كتاب الا بذنوبهم ونحن اليوم اهل الاسلام كيف يسلط علينا - [00:52:08](#)

الله جل وعلا من لا دين له او اليهود والنصارى الا بذنوبنا نعم وقال بختنا الصرب لذلك يذكرون في القصص ان هولاء كان التتاري الذي قتل المسلمين قتل مليوني مسلم في بغداد - [00:52:30](#)

اتى باحد العلماء فقال له مستهزئا تزعم ان دينك حق؟ قال نعم قال كيف يكون دينك حق وربك يتركني اقتلك قال نحن عبيد الله وانت كلب الله ارسلك الله لانا لم نطع اوامر الله - [00:52:55](#)

هذا له الحق هذا عقل العالم الذي يعلم عواقب الذنوب والمعاصي. نعم قال وقال بخت نصر لدنيا ما الذي سلطني على قومه قال عظم خطيئتك وظلم قومي انفسهم ذكر ابن ابي الدنيا من حديث عمار ابن ياسر وحذيفة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:19](#)

ان الله عز وجل اذا اراد بالعباد نقمة امات الاطفال واعقم ارحام النساء وتنزل وليس فيهم مرحوم وذكر عن مالك ابن دينار انه قال قرأت في الحكمة. يقول الله عز وجل انا الله مالك الملوك - [00:53:45](#)

قلوب قلوب الملوك بيده. من اطاعني جعلتهم عليه رحمة. من عصاني جعلتهم عليه نقمة. فلا تشغلوا انفسكم بسب الملوك ولكن توبوا الي اعطفهم عليكم. هذا الكلام من اجمل ما نقله مالك بن دينار - [00:54:06](#)

من الحكمة في الكتب السابقة الالهية اعداها مرة ثانية يقول الله عز وجل قال يقول الله عز وجل انا الله مالك الملوك قلوب الملوك

بيده فمن اطاعني جعلتهم عليه رحمة - 00:54:27

ومن عصاني جعلتهم عليه نقمة ولا تشغلوا انفسكم بسب الملوك ولكن توبوا الي اعطفهم عليكم ومصادقه في القرآن الله سلط فرعون على بني اسرائيل يذبح ابناءهم ويستحي وهو سنة ولا سنتين ولا ثلاث ولا اربع يقولون سنين - 00:54:45

قال بعض المفسرين اربعين سنة على هذه الحال تصوروا معي اربعين سنة يذبح ابناءهم ويستحي نسائه فلما رجعوا الى الله وتابوا واستمعوا لقول نبيهم يا قومي استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده اغرق الله فتحه - 00:55:12

ما قال لهم موسى عليه السلام يلا اجمعوا بالليل سيوفكم نروح على قصرنا هذا مصداق هذا الكلام نعم قال ومن مراسيل الحسن اذا اراد الله بقوم خيرا جعل امرهم الى حلمائهم. وفي - 00:55:40

وفيئهم يعني رجوعا وفيئهم عند سماحهم واذا اراد الله بقوم شرا جعل امرهم الى سفهائهم وفيئهم عند بخلائهم. هذا واضح اليوم اصبح الذين يقودون الامة شباب والشباب يصرخون نحن نريد القيادة. الى متى - 00:55:59

والشبهة واي امة لا تأخذ رأي الشيبان كبار السن فيها واهل الخبرة امة خائنة امة خالدة المفروض ان الشباب من سن البلوغ الى

الاربعين يستمعون الى قول كبار السن ذلك كان لا احد يتكلم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم الا ابو بكر وعمر - 00:56:21

لأنهم كهول الصحابة ومن عاداهم شباب الصحابة نعم قال وذكر الامام احمد وغيره عن قتادة انه قال قال موسى يا ربي انت انت في السماء ونحن في الارض فما علامة غضبك من رضاك - 00:56:51

قال اذا استعملت عليكم خياركم فهو من علامة رضي عنكم اذا استعملت عليكم شراركم فهو علامة سخطي عليكم فهي علامة طيبة لا حول ولا قوة الا بالله نعم وذكر ابن ابي الدنيا عن الفضيل ابن عياض انه قال اوحى الله الى بعض الانبياء اذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني - 00:57:10

ذكر ايضا من حديث ابن عمر يرفعه والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يبعث الله وراء كذبة ووزراء واعوانا خونة وعرفاء ظلمة وقرءا فسقة سماهم سيما الرهبان وقلوبهم انتن - 00:57:38

من الجيف اهواءه مختلفة. فيتيح الله لهم فتنة غبراء مظلمة. فيتهاوكون فيها. والذي نفس امد بيده لينقض الاسلام عروة عروة. نعم. حتى لا يقال الله الله. لتأمرن لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن - 00:57:58

المنكر او ليسلطن الله عليكم شراركم فليسوم منكم سوء العذاب. ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم تأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليعثن الله عليكم من لا يرحم صغيركم ولا يوقر - 00:58:20

كبيركم في معجم الطبراني وغيره من حديث سعيد ابن جبير ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طفف قوم ليلا ولا بخس ولا بخس ميزانا الا منعهم الله عز وجل القطر. وما ظهر في قوم الزنا الا ظهر فيهم الموت - 00:58:40

وما ظهر في قوم الربا الا سلط الله عليهم الجنون. ولا ظهر في قومه القتل يقتل بعضهم بعضا. الا سلط الله عليهم عدوهم ولا ظهر في قوم عمل قوم لوط الا ظهر فيهم الخسف. وما ترك قوم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:59:02

الا لم ترفع اعمالهم ولم يسمع دعاؤهم. لا حول ولا قوة الا نعم رواه ابن ابي الدنيا من حديث ابراهيم الاشعث عن عبدالرحمن بن زيد عن ابيه عن سعيد به. وفي المسند وغيره من حديث عروة عن عائشة انها قالت - 00:59:22

دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد حفزه النفس فعرفت في وجهه ان قد حفزه شيء وما تكلم حتى توضأ وخرج ولا سقط بالحجرة فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله عز وجل يقول لكم - 00:59:38

مروا بالمعروف وانها عن المنكر قبل ان تدعوني فلا اجيبكم وتستنصروني فلا انصركم وتسألوني فلا اعطيكم. الله المستعان. لا حول ولا قوة الا بالله اليوم كم المسلمون يدعون ولكن - 00:59:58

لتركهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اصيبوا ببلاء ان الله عز وجل سلط عليهم العدو ولا يستجاب لهم فيهم نسال الله جل وعلا ان يرفع عنا مقتته وغضبه. نعم. وقال العمري الزاهد ان من غفلتك عن نفسك واعراضك عن الله ان - 01:00:18

تري ما يسخط الله فتجاوزته ولا تأمر فيه ولا تنهى عنه خوفا مما لا يملك ضرا ولا نفعا وذكر الامام احمد وقال من ترك الامر بالمعروف

والنهي عن المنكر مخافة من المخلوقين نزعت منه الطاعة نزعت منه الطاعة ولو امر ولده او بعض - 01:00:42  
استخف بحقه نكتفي بهذا ونسأل الله جل وعلا ان يرحمنا برحمته وان يكرمنا بفضله وان لا يهيننا بمعصيته صلى الله وسلم على نبينا  
محمد كل واحد بقدر وسعه وعلمه وطاقته - 01:01:05  
والنبي صلى الله عليه وسلم بين كيفية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من رأى منكم منكرا فليغيره فان لم يستطع فباليساء فان لم  
يستطع فبقلب. اقل شيء القلب. من يمنعك انت تنهى عن المنكر بالقلب؟ من - 01:01:29  
لان هذا في قلبك احد يقدر يسيطر على قلبك - 01:01:44